

التاريخ: 31 مارس/أذار 2022 رقم الوثيقة: IOR 40/5290/2022

## شراكة بين منظمة العفو الدولية ومنظمة اليونسكو من أجل تعزيز مشاركة المجتمع المدني في ما يخص حرية التعبير

الشراكة ستعزز مشاركة المجتمع المدني في الاستعراض الدوري الشامل التابع للأمم المتحدة

قالت منظمة العفو الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) اليوم إن حرية التعبير تتعرض لتهديدات في شتى أنحاء العالم، وأنه يجب اتخاذ إجراءات على وجه السرعة لحماية هذا الحق الأساسي، الذي يُعد أحد حقوق التمكين لكل إنسان. جاء ذلك مع إعلان المنظمين عن شراكة جديدة لمدة ثمانية شهور.

وقال توفيق الجلاصي، المدير العام المساعد للاتصالات والمعلومات في منظمة اليونسكو "إن آلية الاستعراض الدوري الشامل فريدة من نوعها، لأنها الآلية الوحيدة التي تشرك مشاركة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مراجعة سجلاتها في مجال حقوق الإنسان. وتهدف الشراكة بين اليونسكو ومنظمة العفو الدولية إلى ضمان أن تتوفر لمنظمات المجتمع المدني الأدوات اللازمة للمشاركة في الاستعراض الدوري الشامل، بما في ذلك متابعة التوصيات".

وسوف يعزز المشروع حرية التعبير في آلية الاستعراض الدوري الشامل، التي يخضع خلالها سجل حقوق الإنسان في كل دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للمراجعة من جانب باقي الدول الأعضاء كل خمس سنوات. وسوف يتيح أيضاً استخدام الآلية بصورة أكبر لتعزيز سلامة الصحفيين وإمكانية حصولهم على المعلومات.

وقالت أنياس كالامار، الأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، إنه: "في زمن يتسم بالاعتداءات المتكررة على هيئات حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، تظل آلية الاستعراض الدوري الشامل واحدة من آليات قليلة لا يزال بإمكانها توفير رصد فعال وتقديم توصيات لحماية حقوق الإنسان. ويمكن استخدام هذه الآلية ليكون لها تأثير أكبر من أجل تحقيق احترام حرية التعبير".

وسوف توفر الشراكة لمنظمات المجتمع المدني في شتى أنحاء العالم أدوات تساعد على المشاركة بصورة أكثر فعالية في آلية الاستعراض الدوري الشامل، التي تدخل حلقها الرابعة هذا العام. وسوف تمكن منظمات المجتمع المدني من عرض بواعث قلقها بشأن حرية التعبير خلال مشاركتها في آلية الاستعراض الدوري الشامل، ومن المتابعة لكي يتم تنفيذ هذه التعهدات فعلياً على المستوى المحلي.

ووفقاً للأمينة العامة لمنظمة العفو الدولية، فإن تمكين منظمات المجتمع المدني من استخدام الاستعراض الدوري الشامل بشكل أكثر فعالية لضمان حماية حرية التعبير والحق في حرية التجمع السلمي ستكون له آثار متعددة في حماية الحق في التظاهر السلمي، والذي يتعرض أيضاً لتهديدات خطيرة في كثير من مناطق العالم.

وسوف تشمل الأدوات مبادئ توجيهية عن كيفية المشاركة في مختلف مراحل الاستعراض الدوري الشامل ونصائح عن دواعي وكيفية إدراج بواعث القلق بشأن حرية التعبير في جهود كسب التأييد. وسوف تتضمن الأدوات أيضاً دورات تعليمية بالفيديو وصحيفة حقائق لتعزيز القدرة على صياغة توصيات محددة يمكن قياسها، وبالتالي يصبح من الأسهل رصدها والمساعدة في ضمان المساءلة. وسوف تكون هذه الأدوات متاحة باللغات الرئيسية الست للأمم المتحدة.

وأوضح المدير العام المساعد للاتصالات والمعلومات في اليونسكو أنه "من خلال جمع كل الجهات المعنية معاً على الطاولة، فإن عملية الاستعراض الدوري الشامل تُعزز التعددية وتضمن جعل أصوات منظمات المجتمع المدني مسموعة، بل وواضحة وقوية أيضاً".

وسوف تساعد آراء منظمات المجتمع المدني من شتى أنحاء العالم في توجيه التعاون. ويجري جمع وتحليل خبرات استخدام آلية الاستعراض الدوري الشامل في حلقها السابقة، ثم تُعرض الأدوات على مجموعة تجريبية من منظمات المجتمع المدني والعاملين في منظمة العفو الدولية من خلال سلسلة من الحلقات الدراسية عبر الإنترنت لجمع الملاحظات والاقتراحات.

وسوف تُوزع الصيغة النهائية لمجموعة الأدوات على نطاق واسع على منظمات المجتمع المدني، من خلال شبكات منظمة العفو الدولية ومنظمة اليونسكو، مع تشجيع استخدامها طوال الحلقة الرابعة لآلية الاستعراض الدوري الشامل، من أجل تعزيز الاهتمام بحرية التعبير، باعتبارها عنصراً أساسياً لحقوق الإنسان والتنمية المُستدامة.

ويتولى تمويل هذا المشروع البرنامج المتعدد الجهات المانحة المُكترس لحرية التعبير وسلامة الصحفيين التابع لمنظمة اليونسكو.

للحصول على مزيد من المعلومات، يُرجى الاتصال:  
من منظمة العفو الدولية: البريد الإلكتروني [press@amnesty.org](mailto:press@amnesty.org). الهاتف: +44 (0)20 3036 5599  
من منظمة اليونسكو: غيلهيرم كانبلا، رئيس شعبة حرية التعبير وسلامة الصحفيين. البريد الإلكتروني: [g.godoi@unesco.org](mailto:g.godoi@unesco.org)

## عن البرنامج المتعدد الجهات المانحة المُكرّس لحرية التعبير وسلامة الصحفيين

يهدف البرنامج المتعدد الجهات المانحة المُكرّس لحرية التعبير وسلامة الصحفيين إلى تعزيز عمل اليونسكو على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية، بتوجيه اعتمادات مالية للأولويات الناشئة والاحتياجات الأشد إلحاحاً، بما يكفل تحقيق مهامه بشأن حرية التعبير. ويتيح البرنامج لقسم الاتصالات والمعلومات في اليونسكو معالجة قضايا معقدة من خلال إعداد وتنفيذ مبادرات تدخل متكاملة على المدى المتوسط والقصير على المستويات العالمية والإقليمية والمحلية. والميزة الواضحة لهذه الآلية أنها تتيح لمنظمة اليونسكو وشركائها تحقيق قدر أكبر من التأثير والاستدامة، مع الحدّ من تشتت الأنشطة في المجال نفسه.

شارك في حماية الصحفيين وحرية التعبير. طالع الموقع:  
<https://en.unesco.org/themes/fostering-freedom-expression/mdp>